

## واشنطن تضغط لتأجيل رد حزب الله على «المسيرات» «والبناة» «يلجم» نتنياهو جمع «يشكو» «ظلم» الحريري... والبخاري ينصحه «بالحفظ على خط الرجعة»!.. عراب سيدر» «يوبخ» المسؤولين اللبنانيين: الاصلاحات غير كافية ولا حل سحريا



الرئيس المصري مستقبلاً جنبلاط والوفد المرافق (التفاصيل ص ٦٦)

■ «البناة» «يلجم» نتنياهو ووقفاً لواسطه دبلوماسية عربية، كانت واشنطن فرضت على نتنياهو «هضم» الضريبة الأولى مما كان شكلها ووزنهما، والأكثر رقةً فان البناة لعب دوراً مركزاً في «كبح» جماع إسرائيل ومن خلفها الرئيس دونالد ترامب، وكانت المعاذلة ضريرة في هذا السياق من خلال خلاصة لقادة العسكريين في وزارة الدفاع، هذه المرة الحرب ستتجه ايران الى المواجهة فهل نحن مستعدون للحرب مع طهران؟ الجواب كلّا... اذا علينا وقف التدهور ومنع بثامنين نتنياهو من جر المنطقة الى حرب الى اجل انتخاباته... وهكذا تبلغ نتنياهو شخصياً من الرئيس الأميركي عدم دعم الادارة الأميركيّة لاي حرب في المنطقة... وداعاً الى خفض منسوب التصعيد في هذه الفترة الحرجة من «الكباش» مع مرحلة من محاربيه الذين اكروا عدم وجود «موته»... اهتمام...

(تنمية المانشيت ص ٦٦)

وفي هذا السياق، وبعد مرور «قطع» رد حزب الله على اعتداءه باغتياله على «خير» تشغله الدوائر الغربية وخصوصاً الاميركية بـ«توقيت» رد المقاومة على «مسيرات» الضاحية الجنوبية... وبعد تراجع نتنياهو في استطاعات الرأي تبدو الادارة الاميركية قلقة على مصيره في الانتخابات المقررة في ١٧ الحالي، وفي هذا الاطار، كشف مصدر وزاري ان الدبلوماسية الاميركية نشطت خلال الساعات القليلة الماضية لاجراء اتصالات مكوكية مع بعض الاصدقاء الرسميين وغير الرسميين في بيروت بحثاً عن طريقة لـ«الصالح» لـ«رسالة» لـ«حزب الله» تتنبه عن الرد قبل موعد الاصلاحات الاميركية... وعلل الاميركيون طبلهم بالتحذير من احتمال تدهوروضع على نحو غير ماضٍ... يفعل الاجواء المنشورة سياسياً في اسرائيل... طبعاً لم يلتقي الاميركيون اي ايجابيات مرحلة من محاربيه الذين اكروا عدم وجود «موته»... اهتمام...

كتب ابراهيم ناصر الدين

على وقع المؤتمر الصحافي «التوبخي» لـ«عرب» مؤتمر سيدر السفير بيار ووكان الذي «دق» ناقوس الخطير، في وجه المسؤولين اللبنانيين «الواهمين» وغير الجديين بالاصلاحات، وفيما يزيد الشّرخ «بين مغرب» «وبيت الوسط» حيث نقل رئيس القوات اللبنانيّة شکوه من ظلم ذوي القربى» الى السفير السعودي في لبنان وليد البخاري، لا تزال استعادة المقاومة للمبادرة مع ترسّخها لقواعد الاشتباك و«كسر الخطوط الهمزة» مع اسرائيل في صدارة الاهتمام مع كشف المزيد من «خفايا» «وكواليس» ما حصل الأسبوع المنصرم من تدخل غربي واميركي على نحو خاص «للمج» رئيس الحكومة الاميركية بيتامين نتنياهو، وهوامر يستمر حتى الان في محاولة «لتاجيل» رد حزب الله على اعتداء «المسيرات» على الضاحية الجنوبية لبيروت...

## على باب المؤسسة



افتتاحية مدير عام الامن العام اللواء عباس ابراهيم في مجلة الامن العام

عام فصلتنا عن احتفال المديرية العامة للأمن العام بمئوية لبنان الكبير. هذا الكيان الصعب، المتجرد في التاريخ، المثقل بتعقيدات جيوبيوليتية كانت تضيء دائمًا في عين الخطر. الان العام عمره من عمر لبنان، اضطلع بدور مهمه وكبيرة، كان ولا يزال في مت هذه الجمهورية وصلبها منذ ولد لبنان الكبير عام ١٩٢٠ حتى اليوم.

الاحتفال عند الفرد غيره عند المؤسسات. فهو لا يحتفلون بالبلاد وما تعاقب عليه من سنين مضى، لكن عند المديرية العامة للأمن العام، يكون الاحتفال استعداداً لما هو آت، واستمراراً لصون الجمهورية وضمان أمنها وامن مواطنيها. فيكون العيد ليس استعادة ماضٍ مضى، بل هو تأهيل للمستقبل وما يحمله من تحديات، لذلك كان القرار العام ٢٠١٣ الاحتفال في ٢٧ من آب بعيد الأمن العام ليحضر ما كان في زمئي لبنان الكبير ومن ثم الجمهورية اللبنانية، من عمل في سبيل خدمة لبنان بالجهد والتضحيات.

بقي الامن العام خال الحرب المشؤومة موحداً، حمي ارشيفه ومحفوظاته، لكنه اضطر إلى حرق قسم كي لا يقع بين ايدي المتقاعدين. وبينما كان لبنان يحترق من اقصاه إلى اقصاه، وفي ظل القوضي العارمة، اضطلع الامن العام بدور بالغ الدقة اذ تحول مقره إلى مكان للقاء المتقاعدين ليبحث وقف اطلاق النار، او عمليات تبادل مخطفون، وصولاً حتى اقرار وثيقة الوفاق الوطني المعروفة بـ«اتفاق الطائف».

منذ العام ٢٠١٢ انتصب جهودنا على رسم خطط للمستقبل، وباء للأمن العام حضور مميز، فعلى المستوى الامني، كان اول من اطلق مفهوم العمليات الامنية الاستباقية وترجمتها ميدانياً من خلال انتشار «لينان الامن» ضمناً للبنان. كما وسع حضوره الاداري تأهيل دوائر وراكز جديد، فقصر المسافات بين المواطن والبلد، وسهل العمادات، وطور الخدمات. وقد لاقى الامن العام الحرب السورية بإجراءات وقائية امنياً وانسانية، واستحدث مراكز للرعاية السوريين في كل المحافظات لتنظيم معاملاتهم.

وكانت للانسان في الامن العام الحصة الاكبر، من اجل تعزيز دوره وترشيد قدراته وحسن تنفيذ مهماته، تم تشريف التدريب في الداخل والخارج، تاهيل بادراد مدربين بالتعاون مع دول اوروبية وعربية. ذلك اطلق برامج مع الاتحاد الأوروبي، وطبع منظمات الامم المتحدة على مستوى المكتبة الكامنة واطلاق الخدمات الالكترونية. فضلاً عن ابرام بروتوكولات تعاون مع نقابتي المحامين في بيروت والشمال ومع جمعية المصارف والجامعات الخاصة والجامعة اللبنانية.

كانت للأمن العام منذ العام ٢٠١٢ مهمات بالغة الأهمية بابعادها السياسية، تجسد ذلك في قيادة مفاوضات ووسائل ممتلكات ادت إلى استئناف جثث اللبنانيين الذين قضوا في تلكلخ من سوريا والأسير حسان سرور الذي كان ضمن المجموعة نفسها، وتحرير مخطوبه اعزاز، وراهبات دير سيدة معلولاً، والعسكريين المخطوفين لدى التنظيمات الارهابية، من ایران والمساعدة على اطلاق الموقوف الكيدي كريستيان باكسنستري في سوريا، وما بينهما من معالجة دقيقة للفتاوى السورين وتتأمين عودة الكثريين منهم، عدا عن اقامه قنوات حوار وتعاون امني مع الكثير من الدول لصلحة لبنان وتحت سقف القانون برعاية السلطة التنفيذية، عدا عن المساهمة في تذليل الخلافات وتقريب وجهات النظر بآراء استحقاقات وطنية دائمة.

على ياب مسؤولية لبنان الحديث، أن للبنانيين في العيد ٩٤، تأكيد بلوغ الرشد السياسي ليتوجهوا نحو البحث عن المشرفات الوطنية والبناء عليها. أما اوراقاً في السلك فتفخر بما تحقق، عهدنا للبنانيين هذا العام المثابة ومسابقة الزمن ما هو افضل. اما الوعد فهو تقدير كل شيء في سبيل الوطن مهما غلت التضحيات.

## استحالة خفض الإنفاق إلا بمحاربة الفساد... ٢٠٢٠ ميزانية مازق الضائب ورفع الدعم وإصلاح النظام التقاعدي شروط أساسية لتفادي خفض التصنيف

تحقيق الإنفاق:

ثانية- تطبيق دقيق لموازنة العام ٢٠١٩ وذلك للحافظة على عجز موازنة محقق يوازي العجز المتوقع: ثالثاً- المضي قدماً في خطوة الكهرباء مع رفع التسعيرة وذلك لتفعيل الخسارة التي تتighbها خزينة الدولة مُشددًا على أن عجز الدولة يأتي من كهرباء لبنان.

(تنمية خبر استحالة ص ٦٦)

بحسب تعبيره مُشددًا على استحالة الإستمرار

بـ«الجدالات اللامتناهية». وظهر من خلال تصريحه أن الدول المانحة في مؤتمر سيدر تنتظر من السلطات اللبنانية مجموعة إجراءات تتمحور حول ثلاثة مواضيع أساسية لمكانتها اعتبارها الشروط (بالحد الأدنى) للبدء بعملية تمويل المشاريع المنصوص عليها في المؤتمر. وهذه المواضيع هي: أولاً- إقرار موازنة العام ٢٠٢٠ في مهلها الدستورية مع

بروفسور جاسم عجاقة

اكد المؤذق الفرنسي المكاف متابعة مقررات مؤتمر سيدر بيار ووكان، ان الوعود بتمويل مشاريع بني تحتية المعلطة خلال مؤتمر سيدر ما تزال قائمة على الرغم من الوضع الحالي. وتفى ووكان أن تكون الدولة المشاركة في المؤتمر قد عدلت عن وعدها بربط آلية التمويل بعدد من الخطوات التي يجب القيام بها بسرعة كبيرة لأن «الوقت يندهمنا»

## جونسون: علينا ان نخرج من الاتحاد الأوروبي إلى دمشق

اعلن رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون، على وجوب الخروج من الاتحاد الأوروبي في تشرين الاول.

يدرك ان ٣١ تشرين الاول الموعود المقرر لـ«بريكسيت» وذلك بعدم تبني التوابع اقتراحات قانون يجبره على ان يطلب من بروكسل ارجاء «بريكست» ٣ اشهر اضافية كما دعا جونسون مجلس العموم البريطاني للتصويت على اجراء انتخابات مبكرة في ٥ تشرين الاول.

اعلن البيت الابيض، ان مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط جيبسون غرينبلات قدم استقالته، وعلم تراب بالقول «يعدما يقارب ٣ سنوات في ادارتي قرر جيبسون الاستقالة وترك العمل للتفرغ للقطاع الخاص».

## غياب الزميل يوسف بلوط



فجع الوسط الاعلامي بوفاة الزميل يوسف ابراهيم بلوط المنحاز الى قضيائياً شعبية وارضه، مسخرًا قلمه بالدفاع عن حقوق ابناء بلده.

يوسف بلوط جمع كل مقومات الصداقة والحبة والاخلاص والوفاء فاحببه كل من عرقه لروحه الطيبة وتواضعه واحترامه لزملائه وانفعاعه امامهم.

يوسف بلوط حمل كل الصفات الطيبة، لا

## بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعك الى ربك راضية مرضية فادخله في عبادي وادخلني جنني (صدق الله العظيم)

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعي اليكم وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

## ال الحاج روضة عباس حمام الحوت زوجة الحاج محمد عبد الرحمن الحوت

أولادها: عبد الرحمن زوجته كارولين حداد وطارق وناديا زوجة شيد موسى وأحمد يونس زوجته جوانا حبيب

أشقاؤها: رضا ومحمد وجميل

شقيقاتها: حسناء ووفاء وفاطمة وزينة وغادة

صلي على جثمانها الطاهر عصر الخميس الواقع في ١ محرم ١٤٤١ هـ الموافق ٥ أيلول ٢٠١٩ في جامع الشهداء حيث ووريت الشرى في جبانة الشهداء.

تقابل التعازي في الثاني والثالث في مركز التدريب والمؤتمرات - شركة طيران الشرق الأوسط يوم الجمعة الواقع في ٦ أيلول ٢٠١٩ م

للرجال والنساء من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساء

ويوم السبت الواقع في ٧ أيلول ٢٠١٩ م

للرجال والنساء من الساعة الخامسة عشرة حتى السادسة مساء

للفقيدة الرحمة ولكن الأجر والثواب

إذن الله وإذن ربنا راجعون

الراضون بقضاء الله وقدره آل الحوت وحمام ويونس وموس وأحمد وحبيب وشريف وحرب

وغندور وعنان وهزمة وأنسباءهم

رئيس التحرير العام الاستاذ شارل أيوب واسرة جريدة الديار تقدم من الحاج محمد الحوت باحر التعازي بوفاة زوجته وتشاركه في مصابه الاليم. كما تقدم بالعزيمة من عائلة الحوت راجين من الله ان يلهم الحاج محمد

الحوت الصبر والسلوان.

رئيس التحرير العام الاستاذ شارل أيوب واسرة جريدة «الديار» يتقدمون من الزميل محمد بلوط بأحر التعازي راجين من الله ان يتغمد القيد برحمته وإن لهم الزميل محمد وعائلته يوسف الصبر والسلوان.

تہذیب مکتبات

واشنطن تضغط لـ«جيل رد» حزب الله على «المسيرات» و«البنťاغون» «يلجم» نتنياهو

## ■ أزمة «مفعولة» حول القرار ١٧٠١ ■

وفيما من المقرر ان تعقد جلستين للحكومة الاسبوع المقبل واحدة مخصصة للموازنة وأخرى بجدول اعمال عادي يتضمن تعبيقات، افتتح الوزيرين القواتيين ريشار قيومجيان ومي شدياق أزمة حيال القرار ١٧٠١ وطلبنا تفسيرا عن كلام الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بشأن اسقاط الخطوط الحمراء، وبينما اكد الرئيس الحريري عدم سقوط القرار، سرح الوزير محمد فنيش ان ذلك سيحصل إذا تعرض لبنان لاعتداءات اسرائيلية جديدة.

وفي السياق نفسه أكدت مصادر سياسية مقربة من حزب الله لـ«الديار» ان محاولة البعض «التشویش» على التضامن الوطني الرسمي مع المقاومة عشيّة اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أواخر الجاري التي سيشارك فيها رئيس الجمهورية، وجولة خارجية سبقت بها الرئيس الحريري ستتشمل فرنسا وروسيا، لن تغير الواقع الإيجابي الذي ساد في الأونة الأخيرة في العلاقة بين الدولة والمقاومة، ومن هذا المنطلق لا يزال حزب الله يتعامل بایجابية مع مواقف الرئيس الحريري ويبني على الإيجابيات فيه وهو ما عبر عنه الوزير محمد فنيش بالامس عندما سئل عن رأيه في مقابلة رئيس الحكومة الأخيرة، وبمحض تلك الاوساط لا يبدي حزب الله متردعاً من مقاومة الحريري التي اشار فيها الى ان حزب الله مشكلة اقليمية وهي اكبر من ان يتحمل وزر حلها، ورأى ان هذا مجرد توصيف للواقع من قبله في مواجهة الضغوط الدولية التي تحاول تحويله ما لا طاقة له على تحمله...  
اما محاولة ايجاد ازمة مفتعلة حول القرار ١٧٠١ فهي في غير مكانها لأن الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله لم يقارب القرار لام من قريب او بعيد، لا سلبا ولا ايجابا، والنقاش لا يدور حول هذا الامر في الاساس، والسيد نصر الله تحدث عن كسر «الخطوط الحمراء» في مواجهة العدو الذي يستتبع القرار الدولي ليلا ونهارا، وهو كان واضحا وصريحا بالتأكيد ان اي اعتداء اسرائيلي سيتم الرد عليه بالمثل دون الأخذ بعين الاعتبار اي من الاعتراضات المحلية والدولية التي لم توقف العدو عن خرقه للسيادة اللبنانية، وهنا لا داعي للاجتهاد، ولا داع ايضا للتعليق على كلام الرئيس الحريري الذي يعبر عن موقف الدولة اللبنانية.

حماية شراكته مع رئيس الجمهورية والوزير جبران باسيل على «حساب» القوات اللبنانية... ووفقاً للمعلومات اسهب «الحكيم» في استعراض المحطات التي اما تجاوز من خلالها الحريري مصالح «معرب»، او اجبرها على دفع «الثمن»، وكان جمع واضحًا في تكرار طالبته المطلقة بلعب دور اكثر فعالية على الساحة اللبنانية، وخصوصاً التدخل لاعادة تصويب العلاقة بين قوى ١٤ آذار من خلال وضع «قواعد اخلاقية» للتعامل بين قواها في ظل الحملة الشعواء من قبل العهد على القوات اللبنانية التي بات وزراؤها محاصرين في الحكمية، بعد خسارة رئيس الحكومة الذي تجاهلت اخر ا

الحكومة بعد حسارة دعم رئيس الحكومة الذي يجاور ايضاً في الاونة الاخيرة القضايا المحلية الى تبني خطاب قريب من حزب الله والرئيس الاولى في التوتر في الجنوب... وفي هذا الاطار تشير تلك الاوساط الى ان السفير السعودي لم يحمل معه سوى مزيد من الدعم المعنوي وكان واضحاً من خلال مقارنته للامور ان بلاده ليست في صدد تغيير مقاربتها في التعامل مع الساحة اللبنانية، وما سمعه رؤوساء الحكومات السابقين في السعودية عاد وكرره البخاري على مسامع جموع، ناصحاً اياه بعدم «كسر الجرة» مع رئيس الحكومة والمحافظة على «خط الرجعة» في العلاقة معه، وانتهى اللقاء بمبادرة غداء، واقتناع جموع ان الاستمرار بالمشاركة في الحكومة وعدم الذهاب الى الاستقالة يبقى «اهون الشررين» في هذه المرحلة الدقيقة.....

■ «سقوط» آلية التعيينات...!

وفي مؤتمر الصحافي «المفاجيء» في المركز الثقافي الفرنسي، وجه «عرب سيدر» أكثر من «رسالة» واضعاً «النقط على الحروف»، وتحددت عن علاجات بنينية يفترض الاقدام عليها من الاطار الشكلي المعتمد حتى الساعة، ما يعني عملياً ان كل المقاربات اللبنانيّة لم تلامس الهدف المنشود من أجل اخراج لبنان من الازمة، وإذا بقيت السياسات المعتمدة على حالها فإن لبنان سيكون عاجزاً عن تجاوزها.

■ «فساد» الكهرباء ■

وعلى نحو لا يقبل اي تأويل تحدث دوكان عن «الفساد» في ملف الكهرباء باعلانه «ان ٦٠ في المئة من العجز يأتي من كهرباء لبنان، وبالتالي لا بد من التصرف إزاء هذا الأمر»، بطريقة غير مباشرة أكد ان السياسات المعتمدة في هذا القطاع غير مجدية ولا بد من تغييرها... وفي محاولة منه لاعادة بعض المسؤولين اللبنانيين الى الواقع قال دوكان ان تعویل بعض المسؤولين على النفط والغاز لإنقاذ البلاد غير واقعي. وقال صراحة «ان اكتشاف النفط ليس الحل السحري الذي سيحل كل الصعوبات التي واجهها لبنان، هذا أمر إيجابي لكننا لم نصل إليه بعد، وهذا أمر خاطئ وليس الطريق المناسب الى الأمام». وطالب بان لا تكون الاصلاحات المطلوبة «ارضاً للخارج وإنما لخدمة الشعب والمؤسسات اللبنانية وللنہوض باقتصاد لبنان»... وعلى الرغم من تأكيده ان

■ «دوكان» يعني «الإصلاحات»؟.. ■ في هذا الوقت لا يزال الملف الاقتصادي في طليعة الاهتمامات المحلية والدولية حيث لخص السفير المكاف متابعة مقررات مؤتمر «سيدر» بيار دوكان جولته على المسؤولين بتنمية صورة قائمة عن الحقائق الاقتصادية في البلاد، وبعد ثلاثة أيام على وجوده في بيروت، عقد مؤتمراً صحافياً يمكن اعتباره «توبيخاً» أو «تانيباً» للمسؤولين اللبنانيين الذين لا يقاربون هذا الملف على نحو جاد مختصر المشهد بالقول «إن الوضع طارئ للغاية، ولا يمكن ان نجد اي مؤشر اقتصادي او مالي ليس سلبياً»، والحل السحري الذي يفكربه البعض غير موجود. وغمز دوكان من «قناة» المسؤولين اللبنانيين وقال: «لم نسرع فائقة في تطبيق الإصلاحات، كما أن إقرار موازنة ٢٠١٩ تأخر ويجب احترام المهل الزمنية المحددة والالتزام بها».

---

---

السيسي استقبل جنبلاط وتأكيد على عمق العلاقات الثنائية

تبرير المدحّات الستاريكية، الوعيادة التي تربط لبنان ومصر»، معبراً عن تقديره للجهد المصري في دعم لبنان في كافة المجالات، وذلك كركيزة محورية وضامن أساسي لحفظ الاستقرار بها والمنطقة العربية كلّها.

واحد الوفد المرافق لجنبلاط ان «اجواء اللقاء كانت جيدة جداً، وعكسست عمق العلاقة القديمة التي تجمع الحزب التقدمي الاشتراكي بجمهوريّة مصر العربيّة».

وكان جنبلاط قد التقى والوفد المرافق وزير الخارجية المصري سامح شكري.

وأكملت التفاصيل، مشيرة إلى أن مصر تقدم دعماً ملائماً للبنان على مستوى المستويات الأربع.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، إن «السيسي أكد الاعتزاز بعمق العلاقات الوطنية بين مصر ولبنان على المستويين الرسمي والشعبي»، كما أكد «حرص مصر على سلامة وأمن واستقرار لبنان»، مؤكداً «تضمين مصر دور جنوب لوطنه العربي للحفاظ على الاستقرار والتوازن في لبنان».

من جانبه، أكد جنوب لوطنه العربي للحفاظ على الاستقرار والتوازن في لبنان

استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكى جنبلاط، بحضور وزير الخارجية سامح شكري وعد من المسؤولين المصافحة الى رئيس اللقاء الديمقراطي تيمور جنبلاط والنائب بلال عبدالله السابق غازي العريضى. وتناول اللقاء الذى دام ساعة بحسب بيان للتقدمي، «عددا من الموارد منها القضايا الفلسطينية في الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية، وفي سوريا، والامور العامة في

المعادلة الوحيدة التي تلجم اسرائيل وتجعلها تعيد حساباتها تمثل بمعادلة السيد حسن نصر الله القائمة على مبدأ «اي اعتداء اسرائيلي على لبنان والجنوب سند بضرب الاسرائيلي في فلسطين المحتلة» وهذا هو المسار الوحيد الذي يلجم الاسرائيلي ويمنع اعتدائاته وهذا لا يشكل اي خرق لـ ١٧٠١ مطلقاً، فما اعتقدت اسرائيل في الصالحة فالمقاومة ستضرب الاسرائيلي في فلسطين المحتلة.

«الديار»

هناك ضجة حول القرار ١٧٠١، وعلى الغيارى على هذا القرار الدولي ان يسألوا: هل اسرائيل التزمت يوماً واحداً في هذا القرار، وهل التزمت اسرائيل يوماً بالخط الازرق بـ ١٧٠١ وجواً.

هل الاعتداء على الضاحية الجنوبية عبر مسیرتين خرق لـ ١٧٠١ لا، اين المجتمع الدولي من الخروقات الاسرائيلية؟ اين مجلس الامن من ادانة اسرائيل على ممارساتها وخروقاتها البرية والجوية.

ایس بـ حـاله حـفص الـیـمـدـاـقـ اـلـا بـمـحـارـبـه الـهـ سـادـ ۰۰۰ مـوـارـه ۲۰۲۰ اـمـامـ مـارـقـ

وكل من ستر بين وقت تسوية حقوقه وفتر استمرار الفائدة للسوق!

اليوم الطروحات الموجودة أمام الحكومة محصورة بخياراتين:

الأول: خفض الإنفاق العام ومحاربة الفساد وهذا الأمر وحده كفيل بعودة الإنظام المالي؛

الثاني: رفع ضرائب لمستوى قادر على خفض العجز إلى أقل من ٦٪.

دعوة دوكان إلى «خفض الإنفاق بدل زيادة الضرائب» آتى من منطلق أن هناك إستحالة على الحكومة الإستمرار بالإعتماد على مصرف لبنان، والصعوبة في فرض ضرائب على الشعب في ظل وجود الفساد. وهذا الطلب هو طلب مُحقّ، لكن من أين سيأتي خفض الإنفاق؟

**عجز الموازنة الشهري**

31.5 مليار دولار أمريكي العجز التراكمي  
من العام 2012 إلى نيسان 2019

Date	Budget Deficit (Millions of US Dollars)
Jan-12	-100
Feb-12	-500
Mar-12	-1000
Apr-12	-500
May-12	-1000
Jun-12	-1500
Jul-12	-1000
Aug-12	-500
Sep-12	-1000
Oct-12	-500
Nov-12	-1000
Dec-12	-500
Jan-13	-1000
Feb-13	-500
Mar-13	-1000
Apr-13	-500
May-13	-1000
Jun-13	-500
Jul-13	-1000
Aug-13	-500
Sep-13	-1000
Oct-13	-500
Nov-13	-1000
Dec-13	-500
Jan-14	-1000
Feb-14	-500
Mar-14	-1000
Apr-14	-500
May-14	-1000
Jun-14	-500
Jul-14	-1000
Aug-14	-500
Sep-14	-1000
Oct-14	-500
Nov-14	-1000
Dec-14	-500
Jan-15	-1000
Feb-15	-500
Mar-15	-1000
Apr-15	-500
May-15	-1000
Jun-15	-500
Jul-15	-1000
Aug-15	-500
Sep-15	-1000
Oct-15	-500
Nov-15	-1000
Dec-15	-500
Jan-16	-1000
Feb-16	-500
Mar-16	-1000
Apr-16	-500
May-16	-1000
Jun-16	-500
Jul-16	-1000
Aug-16	-500
Sep-16	-1000
Oct-16	-500
Nov-16	-1000
Dec-16	-500
Jan-17	-1000
Feb-17	-500
Mar-17	-1000
Apr-17	-500
May-17	-1000
Jun-17	-500
Jul-17	-1000
Aug-17	-500
Sep-17	-1000
Oct-17	-500
Nov-17	-1000
Dec-17	-500
Jan-18	-1000
Feb-18	-500
Mar-18	-1000
Apr-18	-500
May-18	-1000
Jun-18	-500
Jul-18	-1000
Aug-18	-500
Sep-18	-1000
Oct-18	-500
Nov-18	-1000
Dec-18	-500
Jan-19	-1000
Feb-19	-500

**(نسمة حبر اسحالة)**

دوكان شدد على أن إكتشاف النفط والغاز في لبنان لن يكون «الحل السحري» لمشاكل لبنان الذي يحتاج إلى بنى تحتية غير موجودة ومكافحة الفساد واصلاح القضاء وتعزيز المنافسة وإجراء إصلاحات فنية على مستوى المالية العامة (التوظيف، الضرائب، مكافحة التهريب الجمركي، رفع الدعم، تحسين الجباية، رفع تسعيرة الكهرباء...).

ما قاله دوكان ليس بجديد، فحياته عن محاربة الفساد هو حديث كل لبناني ومطالبه بيني تحتية هو مطلب كل مواطن يقضى ساعات على الطرقات... إلا أن الفارق أن الدولة اللبنانية أصبحت ملزمة تنفيذ ما يطلب من مؤتمر سيدر تحت طائلة حرج منها من الأموال وهذا ما قد يؤدي إلى ضربة كبيرة

■ إستحالة خفض الإنفاق ■

هناك مبدأ تعتمده السياسات المالية في كل الدول وينص على ما يلي:

فرض ١٠٠٠ ليرة لبنانية على الشخص في مجتمع مؤلف من مليون شخص، يؤمن بمبلغ أكبر من فرض مليون ليرة على مجموعة من الأشخاص. وبالتالي نرى أن العدد من السياسيين يسوقون لفكرة أن الضريبة لن تكون أكثر من ١٠٠٠ أو الفين على الشخص وهذا رقم ضئيل مع العلم أنهم تبنوا مبدأ العدالة الاجتماعية (مثلا الضريبة التصاعدية).

باعتقادنا هناك مشكلة تواجه موازنة العام ٢٠٢٠ وتتمثل بإستحالة خفض الإنفاق إلى المستوى المطلوب إلا من خلال إجراءات موجعة كما أسمتها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون. لكن هذه الإجراءات يجب أن تطال قطاع الكهرباء، الجمارك، والأعمال البحرية والنهيرية وسكة الحديد. هذه الإجراءات الموجعة تحتاج إلى موافقة جميع الأحزاب عملا بمبدأ «الميثاقية» الذي أرساه دستور الطائف، وباعتقادنا لن يكون من السهل الحصول على هذه الموافقة لأسباب عديدة.

لذا، يمكن القول إن موازنة العام ٢٠٢٠ ستتحوي حكماً على الضرائب والتي ستطال الضريبة على القيمة المضافة ورسم على صفيحة البنزين وضريبة على الفوائد المصرفية بالإضافة إلى رفع الدعم عن الكهرباء وغيرها. الجدير ذكره أن التقرير الأخير لوكالة ستاندارد آند بورز (Frequently Asked Questions) طرح في نهايته مؤشرات ستحكم عليها الوكالة لخفض التصنيف أو المحافظة عليه ومن بينها إجراءات ضريبية ورفع الدعم وإصلاح نظام التقاعد للتأمين التوازن المالي. وهذا باعتقادنا سيكون دافعا أساسياً للحكومة لفرض الضرائب وسحب الدعم وإصلاح نظام التقاعد.

على كل الأحوال، الموازنة ستُقر قبل نهاية هذا العام

ويبيّن السؤال الأساسي من أين هذه الأموال التي تصرف؟

### ■ تمويل الإنفاق ■

تشير أرقام وزارة المال أن إجمالي العجز من كانون الثاني ٢٠١٢ حتى نيسان ٢٠١٩ هو ٣١,٥ مليار دولار أميركي! رقم خيالي ينطحّى كل قواعد الانتظام المالي التي تنصّ عليها النظريات الاقتصادية.

هذا العجز كانت تموّله الدولة اللبنانيّة من خلال الإستدانة عملاً بالمعادلة الحسابية التالية:

الضرائب + إصدارات الخزينة (دين عام) = الإنفاق العام + خدمة الدين العام.

لكن التكاليف المتتالية التي تلقّاها لبنان مع خفض تصنيفه من «BB» إلى «CCC» من قبل فيتش مثلاً أدى إلى رفع خدمة الدين العام. في المقابل لم تعد الضرائب تكفي لتغطية الإنفاق العام، لذا استفحلت الدولة في الإستدانة إلى حدّ أصبحت كلفة الإستدانة عالية وحّتى الإقبال على شراء سندات الخزينة تراجع بنسبة كبيرة كما ظهره أسعار عقود التأمين على سندات الخزينة.

من هنا أخذت الدولة بالإنتقال أكثر فأكثر على مصرف لبنان لسدّ إستحقاقاتها المالية لدرجة لم تعد وكالات التصنيف الدوليّة ولا صندوق النقد الدولي قادرتين على السكوت عن هذا الواقع. إنطلقت ثورة الإنقاذ في قلب بيروت، وكانت

لأنّي الاقتصاد اليوم هو نتيجة حتمية لضريب القطاع خاص لصالح القطاع العام عبر تضخيم حجم هذا الأخير بـ٤٣٥ مليون دولار أمريكي سنويّاً.

ما هو مطلوب اليوم، ليس صرف موظفي القطاع العام، بل توقف عن التوظيف» ولو لفترة قصيرة حتى تستطيع القيادة العامة إستيعاب ما يقارب الـ ٤٠٠ ألف موظف. الجدير ذكره أن عدد الموظفين في لبنان بين القطاع العام والخاص هو ١,٧ مليون موظف أي أن نسبة القطاع العام من إجمالي وظائف هو ٤٤٪! المعطيات لا تشير إلى جدية في وقف توظيف على الرغم من اقرار وقف التوظيف في موازنة العام ٢٠١٩ وهذا الأمر هو رهن الحكومة التي يجب أن تكون حازمة في هذا الصعيد.

وماذا نقول عن تحسين الجباية مع أكثر من ٤ مليارات دولار يركي مستحقات للدولة اللبنانيّة لدى المواطنين اللبنانيّين. بفيمكن تفسير أن جباية فواتير الكهرباء متأخرة أكثر من ثلاثة عن تاريخ دفعها؟ كيف يمكن تبرير التغاضي عن خاصّ نشرت أسماءهم شركة كهرباء لبنان ولم يدفعوا بواتير المستحقة عليهم؟

وماذا نقول عن ترف الدولة اللبنانيّة التي حتّى الساعة يعيش في بذخ مفرط لدولة ثعاني مشاكل مالية: سفر، فروشات، قرطاسية، حراسة... فعلاً هذا أمر ينطحّى كل الأعراف والعادات والتقاليق، فلما في قلّة خيراً!

نشرنا في عدد البارحة من جريدة الديار كلفة دعم مؤسسة كهرباء لبنان من العام ١٩٩٢ إلى العام ٢٠١٩ والتي بلغت ٤٠ مليار دولار أمريكي. مما يعني أنه وعلى مدار ٢٨ عاماً أنفقت الدولة على قطاع الكهرباء ٤٠ مليار دولار أمريكي بمعدل ١,٤٢ مليارات دولار أمريكي سنوياً، في حين أن ٤ مليارات دولارات أمريكي كافية لإتاحة لبنان كلة ٢٤ وتصدير الكهرباء إلى الدول المجاورة. وباعتقادنا فإن الإستمرار بتقديم الدعم لمؤسسة كهرباء لبنان هو حرق المال العام لأن الخدمة المقدمة لا توازي قيمة الدعم والفوائير التي يدفعها المواطن. وإذا كان نؤيد طرح دوكان رفع تعرفة الكهرباء، إلا أن رفع التعرفة في الظروف الحالية سيحول التمويل من الخزانة إلى المؤسسة ليصبح من جيب المواطن مباشرة إلى المؤسسة. لذا باعتقادنا، الحل الأفضل هو زيادة ساعات التقنيين حتى تصبح الكهرباء على المستوى المطلوب. الجدير ذكره أن المولدات الخاصة تؤمن الكهرباء بسعر رخيص وقدرة على تعويض ساعات التقنيين الإضافية التي يجب وضعها بطريقة يكون فيها الدعم في العام ٢٠٢٠ ١٠٠٠ مليون ليرة لبنانية فقط وصفر ليرة في العام ٢٠٢١.

في الواقع كل فرش تقدمه الدولة إلى مؤسسة كهرباء لبنان هو حرق للمال العام.

الوظيف في القطاع العام، لا يقل أهمية عن قطاع الكهرباء. فكتلة الأجور في القطاع العام تخطت الستة مليارات دولار أمريكي على إجمالي إنفاق بقيمة ١٨ مليارات دولار أمريكي وإجمالي مداخيل ١٢ مليارات دولار أمريكي، أي أن الدولة اللبنانية تُنفق نصف إجمالي الإنفاق العام.